***أ.م.د/ احمد البسيونى السيد البيسونى.**

****م.د/ وجدى محمد عبد الوهاب.**

أهمية ومشكلة البحث:

تعتمد كرة السلة مثل غيرها من الرياضات الأخرى على العديد من النواحي البدنية والمهارية والنفسية والعقلية والمعرفية والاجتماعية، حيث أن كرة السلة تحتل مكانة بارزة فى الدورات الاوليمبية والبطولات العالمية، لذا وضعت معظم الدول البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة لتلاميذ المدارس حتى يصلوا إلى أعلى المستويات، وذلك من خلال استخدام أساليب تعليم حديثة بهدف تعلم المهارات الرياضية وتطويرها لمواكبة الإيقاع السريع لعصرنا الحالى، وبالرغم من التقدم الكبير فى طرق وأساليب التدريس، وتعدد وتنوع هذه الأساليب، حيث يعد المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية لذا وجب ادراك حقيقة أن طرق التدريس يمكن أن تتطور وتتكيف لتتناسب مع الموقف التعليمى من هنا تتضح أهمية استخدام نظريات التعلم المختلفة ومنها نظرية اتساق المحتوى عند تعليم المهارات فى الأنشطة الرياضية المختلفة ومنها كرة السلة .

ويرى الباحثان ان التعليم يعتمد فى إستمراريته بدرجة كبيرة على نوعية ومستوى معالجة المعلومات للأهداف المراد تحقيقها، وقد أصبح التعليم يعتمد على كيفية تعليم المهارات فى النشاط الرياضى واكتسابها وإتقانها، فهناك العديد من النظريات التى تبحث فى سرعة اكتساب وإتقان المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة، ومن هذه النظريات نظرية اتساق المحتوى التى تبحث فى أفضل طرق التعليم للمهارات الحركية وسرعة اكتسابها وإتقانها

ويرى شارمن Charman 1995 أنه من خلال تطبيق التعليم العشوائى والمنظم والدمج أن التعليم بطريقة التعليم المنظم يكون أكثر كفاءة وفاعلية فى اكتساب وتعلم المهارات الحركية، بينما وجد أن إتباع طريقة التعليم العشوائى أكثر فاعلية وكفاءة فى مرحلة الاحتفاظ بالتعلم، وكذلك انتقال أثر التعلم فى نفس الهدف التدريبى أو على هدف تدريبى جديد مشابهه.

. (381 :12)

---

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان.

** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان.

wagdy_abdelwahab@pem.helwan.edu.eg

بينما أشار موتو Moto 2006 إلى أن التعلم من خلال التعليم المنظم يؤدى إلى تعلم قصير الأمد ولكنه تعلم الإدراك الحالى ولكنه يسبب الاسترجاع والتصنيف التصورى للمهارة وبالتالى تحسين التعليم بينما التعليم العشوائى يتطلب من المتعلمين إعادة تحميل الإدراك الحركى مراراً وتكراراً فى مقابل كل هدف تدريبى والتى تساعد على استرجاع ما تم التعليم عليه (15).

وتعتبر رياضة كرة السلة من الأنشطة الرياضية التى تحتاج إلى استخدام الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها ومنها تعلم الأداء المهارى للمهارات الهجومية حيث يتوقف الارتقاء بمهارات كرة السلة بصفة عامة وبعض المهارات الهجومية بصفة خاصة على معرفة الطرق والأساليب العلمية الصحيحة لتعلمها لكى تصل بالمتعلم إلى الدرجة التى يستطيع عندها الأداء بالشكل السليم، واستخدام الأداء المهارى فى المواقف المختلفة، وفى أصعب المواقف وتحت مختلف الضغوط التى قد تواجهه أثناء المباريات، حيث يظهر أثناء هذه الضغوط القدرة على الأداء المهارى، ونظرا لأهمية أساليب التعليم الحديثة فى التعلم فيجب دراسة تلك الأساليب بصورة علمية فى مجال أنشطة التربية الرياضية المختلفة بصفة عامة وكرة السلة بصفة خاصة باعتبارها أحدي الرياضات الجماعية التي تتنوع فيها مواقف اللعب(3: 241) (14: 27).

ومن هنا تتضح أهمية هذه الدراسة في مساعدة التلاميذ على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة، وكذلك استخدام كافة حواسهم لإدراك دقائق الحركة وتفاصيلها وكذلك زيادة فهم التلاميذ للأداء مما يزيد دافعتيهم نحو الأداء الأمثل وبالتالي يساعدهم علي سرعة التعلم والإتقان لبعض المهارات الهجومية فى كرة السلة، حيث لاحظ الباحثان أنه رغم التطور التقني والمعرفي في مجال التعليم وأهمية بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة وتأثيرها علي مستوى الأداء بوجه عام فى كرة السلة، إلا أن عمليات تعليمها لا زالت تتم بالطريقة التقليدية، مما ينتج عنه كثير من الأخطاء المصاحبة للأداء المهاري، كما أنها لم تنل الإهتمام الكافي من الباحثين من حيث طرق التعليم وخاصة باستخدام نظرية اتساق المحتوى، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث المتمثلة في محاولة التعرف علي تطور مستوي تعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى ضوء نظرية اتساق المحتوى.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعرف علي تطوير مستوي تعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء نظرية اتساق المحتوى:

1. التعرف على فاعلية استخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج على مستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلة الاكتساب والحفظ لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

2. التعرف على فاعلية استخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج على مستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلة الانتقال والتفكير لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات فى مستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الاكتساب والحفظ لصالح التعليم طريقة الدمج ثم المنظم ثم العشوائى .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات فى مستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الانتقال والتفكير لصالح الدمج ثم العشوائى ثم المنظم .

التعريف بمصطلحات البحث:

مصطلح اتساق المحتوي:

يدل علي التداخل الناتج عن تعليم أكثر من مهارة في سياق الموقف التدريسي، اذ أنه في بعض المواقف التدريسية يمكن تحقيق مستوي عال من التداخل لسياقات التدريس وذلك بتعليم المتعلم عدة مهارات مختلفة ومرتبطة ببعضها البعض.

نظرية اتساق المحتوي: -

قدم هذه النظرية باتنج Batting 1966 وتعتمد هذه النظرية علي تعلم أكثر من مهارة في وقت واحد، أو تعلم مهارة واحدة في أكثر من موقع مما يؤدي إلي عملية اتساق ما بين محتوي المادة المتعلمة أثناء عملية التعلم(17).

إتساق المحتوي إجرائياً:

هي نظرية خاصة بتصميم وتخطيط البيئة لأحداث تطور يجب أن يكون مرتبط بالسياق.

التعليم المنظم:

يقصد به اتباع أسلوب تكراري منطقي وتدريجي أثناء تعليم المهارة الحركية، ويطلق عليه أيضاً نظرية إتساق المحتوي المنخفض.

التعليم العشوائي: -

يقصد به اتباع أسلوب تكراراي وإنتقالي يتم بصورة غير متسلسلة أو منتظمة أثناء تعليم المهارات الحركية وأحياناً تسمي بنظرية اتساق المحتوى العالى.

الدمج:

يقصد به اتباع مزيج من الأسلوب التكراري المنطقي والتدريجي في بعض الأحيان مع الانتقال الي التسلسل الغير منتظم والعشوائي أثناء تعليم المهارات الحركية.(13)

مراحل التعلم الحركي:

إن المراحل التي تمر بها عملية تعلم المهارة الحركية كما يراها بعض العلماء هي ثلاث مراحل اساسية ترتبط فيما بينها وتؤثر كل واحدة في الأخرى وتتأثر بها وهي كالتالي: -

1- **مرحلة الاكتساب والحفظ (التوافق الاولي للمهارة الحركية).**

فيها يكون الأداء الحركي صعباً لاشتراك عضلات غير مطلوب اشتراكها مما يجعل الأداء الحركي متوتراً وبذلك يحتاج إلى طاقة إضافية.

2- **مرحلة الانتقال (اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية).**

فيها يتم التخلص من التوتر العضلي الزائد والحركات الجانبية ويأخذ الأداء المهاري الحركي في التحسن تدريجياً وتصحيح الأخطاء من خلال عمليات التدريب المنظم.

3- **مرحلة الألية (إتقان وتثبيت المهارة الحركية).**

وفيها يتم التوازن بين الاستثارة والكف، وعن طريق التدريب على أداء المهارة الحركية تحت مختلف الظروف يمكن إتقان أداء الفرد الرياضي للمهارة الحركية مع الاقتصاد بالجهد والتناسق بين حركات الجسم ونشاط الأعضاء الداخلية وبذلك يقل احساس اللاعب بسرعة التعـــب.(16)

الدراسات السابقة:

1. **دراسة عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (1992)** هدفت إلى التعرف على مـــدى إمكانيـــة تطبيق نظرية تداخل المحتوى في التعلم الحركي الميداني. ولتطبيق هذه الدراسة فقد أجرى البحث على ثلاثة مجموعات من فئة الأعمار(7، 11، 19 سنة) بلغ عددهم 90 طالبـــاً (30 لكل مجموعة) من مدارس المنطقة الشرقية التابعة لوزارة المعارف، وجامعة الملك فيصـــل بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول للعام 1991-1992م، وقد أظهـــرت نتائج الدراسة فعالية نظرية تداخل المحتويات في التعليم الحركي الميداني للبالغين وأطفـــال الحادية عشرة خلال مراحل التعلم الثلاث (الاكتساب، والتذكر، والانتقال). أما بالنســـبة لنتائج الصغار فقد أظهرت غير ذلك خاصة خلال مرحلتي التذكر والانتقال أي أن الأطفال لم يستفيدوا من التدريب العشوائي وذلك بعكس البالغين وأطفال الحادية عشرة (8).

2. **دراسة الأمير وتول Al-Ameer & Toole (1993)** هدفت إلى التعرف على مدى تأثير أنواع التدريب المنظم العشوائى وتدريب الدمج على تعلم البالغين من الذكور مهارات الحركية المعملية على عينة من البالغين، وتم توزيعهم لأربع مجموعات بالتساوى وهم مجموعة التدريب المنظم ومجموعة التدريب العشوائى ومجموعة التدريب بالدمج (هو تدريب تبدأ بالمنظم أولا لفترة قصيرة لنفس المهارة وبعد ذلك يتغير جدوله التدريب إلى عشوائى وهكذا)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى زمن ردة الفعل لصالح مجموعات التدريب بالدمج والتدريب العشوائى مقارنته بمجموعة التدريب المنظم فى مرحلة الاحتفاظ، وقد فسر الباحث ذلك بأن مجموعات تدريب الدمج استفادت من ميزات التغذية الراجعة التى يحصل عليها الفرد لتصحيح المسار فى المحاولات التالية وفى عمق مستوى المعالجة أثناء مرحلة اكتساب المهارة وفى سهولة حفظ وبقاء المعلومة أثناء الاحتفاظ (11: 177).

3. **دراسة سعيد علي محمد آل حمدان (2003)** هدفت إلي التعرف علي أفضل أنواع التدريب (المنظم، والعشوائي، والدمج) لتعليم التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط دقة التصويب علي هدف ثابت وسرعة رد الفعل والزمن الكلي للأداء في مرحلتي الاكتساب والانتقال ودراسة التفاعل بين أنواع التدريب الثلاثة ومراحل التعلم، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك علي عينة مكونة من (45 مفحوصا) اختيروا عمديا من مركزي التأهيل المهني بالرياض والدمام، تم توزيعهم لثلاث مجموعات متساوية عشوائيا (المنظم والعشوائي والدمج)، وقد أعطي كل مفحوص (45 محاولة تدريبية) في مرحلة الاكتساب، ثم أعطي فترة راحة مدتها (10 دقائق)، بعدها أعطي كل مفحوص (9محاولات)، وذلك لقياس انتقال أثر التعلم. وأشارت نتائج الدراسة إلي دعم جزئي لنظرية تداخل المحتوي. وتدريب الدمج، حيث أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,05) أثناء مرحلة الاكتساب في متوسط دقة تصويب الكرة علي هدف ثابت، وسرعة زمن رد الفعل لصالح مجموعة التدريب المنظم مقارنة بمجموعة التدريب العشوائي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,05) (بين مجموعة التدريب بالدمج مقارنة بمجموعة التدريب العشوائي لصالح مجموعة التدريب بالدمج في دقة تصويب الكرة، وكذلك هناك تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوي(0,05) (بين طرق التدريب ومرحل التعلم في سرعة زمن رد الفعل لصالح طرق التدريب أثناء مرحلة الاكتساب، وبناء علي النتائج التي تم التوصل إليها،

فان الباحث يوصي باستخدام تدريب الدمج والمنظم لتعليم ذوي التخلف العقلي البسيط المهارات الحركية قيد الدراسة، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات (5).

4. دراسة **إبراهيم خلاف أبو زيد، محمد احمد عبد الرازق (2005)** دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير تطبيق نظرية اتساق المحتوى على تعلم بعض المهارات الأساسية والمدمجة فى كرة القدم، واستخدم الباحثان المنهج التجريبى بتصميم ثمان مجموعات تجريبية، وبلغت عينة الدراسة (120) تلميذاً بالصف الأول الاعدادى بواقع (15) تلميذ فى كل مجموعة، وأظهرت أهم النتائج فاعلية استخدم نظرية اتساق المحتوى فى تعلم المهارات الأساسية والمدمجة فى كرة القدم، عدم وجود فروق بين طريقتى التدريب المنظم والعشوائى لتعلم المهارات الأساسية والمدمجة فى كرة القدم (1) .

5. **دراسة عائشة محمود مصطفى (2003)** بعنوان تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارتى الإرسال والإستقبال فى الكرة الطائرة بهدف التعرف على تأثير كل من (أسلوب الخرائط المعرفية – أسلوب توجيه الأقران – أسلوب العرض والشرح) على تعلم كل من مهارتى الإرسال من أسفل مواجه وإستقبال الإرسال فى الكرة الطائرة والتعرف على دلالة الفروق بين إستخدام أساليب البحث الثلاث على تعلم المهارات قيد البحث . المنهج التجريبى وقد بلغ قوام العينة (45) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، وقد قسمت إلى ثلاث مجموعات ومن أهم النتائج يؤدى إستخدام أسلوب الخرائط المعرفية إلى تحسن المستوى المهارى لمهارتى الإرسال من أسفل مواجه وإستقبال الإرسال، كما يؤثر إستخدام أسلوبى (الأقران، العرض والشرح) إلى تحسن المستوى المهارى للمهارتين قيد البحث، وتفوق أسلوب الخرائط المعرفية على الأسلوبين من أسفل وإستقبال الإرسال، كما تفوق أسلوب الأقران على أسلوب العرض والشرح فى تحسن مستوى الإرسال من أسفل فقط بينما يتساوى الأسلوبين فى التأثير على مهارة إستقبال الإرسال (6).

6. **دراسة وفاء محمد رضا (2005)** بعنوان فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية بهدف التعرف على تأثير بعض أساليب التعليم (الأقران– المنافسات– العرض والشرح) على مستوى الأداء المهارى التمرير من أعلى للأمام ــ التمرير من أسفل بالساعدين ــ الإرسال من أسفل مواجه) والمعرفى فى الكرة الطائرة، المنهج التجريبى، بلغد عدد العينة (60 تلميذة) تم توزيعهم على ثلاث مجموعات بمعدل (20) تلميذه لكل مجموعة، من أهم النتائج يؤثر

استخدام الأساليب الثلاثة (الأقران ــ المنافسات ــ العرض والشرح) تأثيرا إيجابيا على التعلم المهارى والتحصيل المعرفى، كما حقق أسلوب (توجيه الأقران) فاعلية أكبر فى تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وكذلك التحصيل المعرفى، وحقق أسلوب المنافسات فاعلية فى تعلم مهارة الإرسال من أسفل مواجه فقط وكذلك التحصيل المعرفى بالمقارنة بباقى الأساليب بينما حقق أسلوب (العرض والشرح) فاعلية فى التحصيل المعرفى فقط بالمقارنة بباقى الأساليب (10) .

7. **دراسة بورتر وماجيل Porter& Magill 2010** بعنوان فوائد الزيادة المتدرجة في الاتساق الداخلي في تعلم المهارات الرياضية: – هدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير الاتساق الداخلي في تجربتين منفصلتين، حيث تم دراسة شكل من أشكال التدريب الذي يمد المتعلمين الجدد بزيادة تدريجية في الاتساق الداخلي. حيث تم تنظيم اختيار شكل جيد من أشكال التدريب ومقارنته بالأشكال التقليدية في التنظيم مثل تنظيم الاتساق المغلق والعشوائي في أثنان من المهارات الرياضية. تمثلت التجربة الأولي في اختبار فرضية ممارسة أشكال مختلفة من نفس المهمة (المهارة) مع زيادة منتظمة في الاتساق الداخلي من شأنه أن يؤدي الي تحسن الأداء بشكل كبير بالمقارنة بالاتساق المغلق والعشوائي. حيث تم تدريب المشتركين في الدراسة علي مهارة وضع الكرة في الحفرة في رياضة الجولف ثم أعقبها زيادة متدرجة في كل من الغلق والعشوائية، حيث بدأ الاشتراك أولاً في أداء التجارب المغلقة، ثم أعقبها تسلسل من التجارب الأدائية، والختام بالتنظيم العشوائي. وقد أشارت نتائج الدراسة عقب التدريب علي الزيادة المتدرجة تفوق في أداء اختبارات مهارات الاحتفاظ. وفي التجربة الثانية تم دراسة الفوائد التعليمية المشاهدة عند التحكم في المهمة (المهارة) بواسطة عدد من البرامج الحركية العامة علي ثلاث انواع من التمرير في كرة السلة (التمريرة الصدرية– التمرير من فوق الرأس– التمرير بيد واحدة) في شكل مغلق وعشوائي أو بشكل زيادة متدرجة في الاتساق الداخلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق في اختبارات مهارات الاحتفاظ والانتقال أكثر من المتدربين في شكل تنظيمي مغلق أو عشوائي. وتشير نتائج الدراسة الي أن التدريب المنتظم عن طريق الزيادة التدريجية في الاتساقات الداخلية يعمل علي تسهيل عمليات التعلم(16).

8. **دراسة زيب وجينتيلي Zipp & Gentile2010** بعنوان تنظيم التدريب وتعلم المهارات الحركية في التطبيقات التدريسية لكل من الأطفال والبالغين حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي كيفية تعلم المهارات الحركية من خلال نظرية الاتساق في تحديد مدي الفاعلية في

تحقيق المهارات الحركية، حيث ما تستخدم نظرية الاتساق الداخلي في تعلم المهام (المهارات) البسيطة التي تنطوي علي حركات تم تحقيقها بالفعل عن طريق البالغين والتي قد تكون أحد أهم أسباب نجاح التدريب العشوائي. وفي المقابل لا يظهر الأطفال تحسن بشكل ثابت من خلال نظرية الاتساق في حالة ما اذا كانت المهمة أو المهارة تتطلب تحقيق أشكال ونماذج حركية جديدة. وفي هذه الدراسة قام الباحثان باختبار القاء الطبق الطائر (قرص الفرسبي) نحو الهدف حيث كانت عينة البحث من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين8– 10 سنوات. حيث أدي المفحوصين ممن لهم خبرة سابقة في الرمي 54 تجربة أداء من القاء الطبق نحو الهدف تحت كل من الشكل العشوائي والشكل المغلق، حيث أشارا الباحثان أنه كان من المتوقع أن يستفيد البالغين من الممارسة العشوائية، بينما توقع من الأطفال تميز نوعية التدريب المغلق، حيث يتيح ذلك النمط من التدريب تحقيق وثبات شكل النموذج الحركي (نموذجية الأداء). ثم قام الباحثان بأداء تجارب الاحتفاظ وإعادة التدريب خلال 30 دقيقة عقب تحقيق المهارة الحركية لمدة 7 أيام متتالية. ثم أعطي المفحوصون اختباران للانتقال عقب تأخير اختبارات الاحتفاظ (أ) رمي نفس الأداة مع اختلاف الهدف والمسافة والذي يتطلب اعادة تقدير حركات المهارة، (ب) رمي أدوات مختلفة (كرة مربوطة بالحبل) علي نفس الهدف ونفس المسافة والتي تتطلب نماذج حركية جديدة. ثم تقدير دقة الرمي بواسطة النسبة المطلقة للخطأ عن الهدف في كلا المجموعتين السنيتين. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن دال إحصائياً في التدريب المغلق علي مهارة الاحتفاظ في رمي نفس الأداة علي أهداف مختلفة ومسافات متباينة في اختبارات الانتقال، وقد أشارا الباحثان الي أن متغيرات المهمة ومرحلة التعلم هما أمران شديدي الأهمية في تحيد فاعلية تأثير الاتساق الداخلي، ولهذا يجب التعرف علي تأثير كيفية تدريس وتحقيق المهارات الحركية(17).

9. **دراسة فولاديان وأخرون Fooladian et al 2010** بعنوان تأثير ترتيب الممارسة داخل الاتساق علي التحقيق والاحتفاظ والانتقال لبعض المتغيرات وعلي البرنامج الحركي العام:

– هدفت الدراسة الي تحليل تأثير ترتيبات مختلفة من التدريبات علي تحقيق والاحتفاظ والانتقال لمتغيرات برنامج حركي عام. حيث استخدم الباحثون في تلك الدراسة تجربتان منفصلتان تكونت عينة الدراسة من 120 مفحوص تم تقسيمهم علي التجربتين، حيث تكونت كل تجربة من 5 مجموعات كل مجموعة تكونت من 12 مفحوص. قام المفحوصون بأداء التجربة الأولي في ضوء المتابعة علي شاشة العرض لبرنامج حركي ثابت مع تبادل

المتغيرات. وفي التجربة الثانية تم تثبيت البرنامج وكذلك المتغيرات، حيث قام المفحوصون بالمتابعة لمدة 20 ثانية علي أن يكون الهدف هو الزمن المسجل بواسطة الحاسب الألي كدرجة للأداء. عقب أداء الاختبار القبلي تم تدريب المفحوصين في 9 وحدات متتالية علي مرحلة التحقيق ثم الاحتفاظ والانتقال. تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA، وتحليل التغاير ANCOVA للقياسات المتكررة وكذلك استخدام اختبار دنكان Duncan test. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب التدريبات بطرق مختلفة أسهم في تحقيق وانتقال المتغيرات بشكل دال احصائياً. كما لم تظهر أي دلالة إحصائية في مرحلة الاحتفاظ. كما أظهر ترتيب التدريبات بأشكال مختلفة في تحقيق مهارات الاحتفاظ والانتقال للبرنامج الحركي العام(13).

إجراءات البحث:

المنهج:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم "ثلاث مجموعات تجريبية" الأولى التعليم المنظم، والثانية التعليم العشوائى والثالثة التعليم بالدمج لمناسبته لطبيعة البحث.

العينة:

تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية لطلاب الصف الأول بالمرحلة الإعدادية بمدرسة السنبلاوين التجريبية للغات التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية للعام الدراسى 2011/2010م، وبلغت عينة البحث (45) تلميذ، تم تقسيمهم بواقع 15 تلميذ لكل مجموعة (15 تلميذ للمجموعة التجريبية الأولى التعليم المنتظم و15 تلميذ للمجموعة التجريبية الثانية التعليم العشوائى، و15 تلميذ للمجموعة التجريبية الثالثة التعليم بالدمج)، وإستخدام الباحثان عدد (20) تلميذ من نفس مجتمع البحث لإجراء الدراسات الاستطلاعية

أدوات جمع البيانات:

1- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

2- ريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر.

3- اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة وهي: -

- اختبار التمرير في كرة السلة.
- اختبار التصويب علي الهدف.

تجانس عينة البحث:

أجرى الباحثان قياسات لمتغيرات (السن، الطول، الوزن) على عينة البحث وبلغ عـــددها (45) تلميذ وذلك بهدف إيجاد التجانس بينهم قبل تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بالطريقـــة العشـــوائية بواقع 15 تلميذ لكل مجموعة (15 تلميذ للمجموعة التجريبية الأولى التعليم المنتظم و15 تلميذ للمجموعة التجريبية الثانية التعليم العشوائى، و15 تلميذ للمجموعة التجريبيـــة الثالثـــة التعلـــيم بالدمج).

جدول (1)

التجانس في متغيرات (السن، الطول، الوزن) ن =45

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	سنة	13.10	0.36	13.00	0.83
الطول	سم	137.21	6.34	136.21	0.47
الوزن	كجم	40.68	8.45	40.75	0.02-

يوضح جدول (2) أن معامل الالتواء لمتغيرات (السن، الطول، الوزن) قد تـــراوح ما بيـــــن (−0.02: 0.83) وهذه القيم تنحصر بين (±3) وتقع تحت المنحنى الاعتدالى مما يـــدل علـــى تجانس عينة البحث .

التكافؤ:

تم إجراء القياس اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث فى 2010/10/10م لمجموعة التعليم المنظم، وفى 2010/10/11م لمجموعة التعليم العشوائى ولمجموعة الدمج فى 2010/10/12م، بغرض إجراء التكافؤ بين مجموعات البحث قبل بدء التجربة واعتبر الباحثان هذا القياس هو قياس قبلى للمجموعات .

جدول (2)

تحليل التباين بين القياسات القبلية للمجموعات التجريبية (المنظم والعشوائي والدمج)

فى اختبار بعض المهارات الهجومية في كرة السلة قيد البحث

ن1 = ن2 = ن3 = 15

الاختبـــــارات	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S.S)	درجات الحرية (D.F)	التباين (M.S)	قيمة (F) المحسوبة
التمرير في كرة السلة	بين للمجموعات	7.17	2	3.59	0.68
	داخل للمجموعات	222.17	42	5.29	
التصويب على الهدف	بين للمجموعات	8.25	2	4.13	0.59
	داخل للمجموعات	294.12	42	7.00	

*قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (2، 42) = 3.22

يوضح جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية للمجموعـــات التجريبية (المنظم والعشوائى والدمج) فى اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2: 42) مما يدل على تكافؤ بين مجموعات البحث فى هذه المتغيرات .

الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان الدراسة الاستطلاعية بهدف إيجاد المعاملات العلمية فى اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث (الصدق، الثبات) وذلك على عينة بلغ قوامها (20) تلميـذ من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وذلك فى الفترة من 2010/10/3م إلـى 2010/10/6م

أولا: الصدق:

استخدم الباحثان صدق التمايز بطريقة (المقارنة الطرفية) فى 2010/10/3م وذلك على عينة استطلاعية قوامها (20) تلميذ من داخل مجتمع البحث ومن خـارج العينـة الأساسـية، وتـم استخراج الربيعين ألأدنى والأعلى وأجريت المقارنة بين الربيعين باستخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بينهم .

جدول (3)

المعالجات الإحصائية لبيان الصدق للاختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث

ن = 20

المتغيرات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الفروق	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
التمرير في كرة السلة	ثانية	179.65	22.36	210.99	20.35	31.34-	*4.65
التصويب على الهدف	درجة	0.75	0.29	1.18	0.44	0.43-	*3.58

يوضح جدول (3) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيعين الأدنى والأعلى فى اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على صدق اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث

ثانيا: الثبات:

استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بحيث يتم التطبيق بفاصل زمنى وقدرة أربعة أيام بين التطبيق الأول والثانى وذلك فى الفترة 2010/10/3م إلى 2010/10/7م وبلغ حجم العينة (20) تلميذ وهم المستخدمين فى إيجاد الصدق ثم تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون لبيان ثبات اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث .

جدول (4)

المعالجات الإحصائية لبيان الثبات للاختبار بعض المهارات الهجومية

في كرة السلة قيد البحث

ن = 20

المتغيرات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
التمرير في كرة السلة	ثانية	191.0	20.65	189.87	19.99	0.87
التصويب على الهدف	درجة	0.95	0.15	1.07	0.14	0.83

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة 0.05 = 0.444

يوضح جدول (4) وجود علاقة ارتباط دالة بين القياسين الأول والثانى لاختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث وقد تراوح معامل الارتباط ما بين (0.83: 0.87) وهى قيم اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية مما يدل على ثبات الاختبارات .

خطوات تنفيذ الدراسة:

بعد تقسيم مجتمع البحث إلى ثلاث مجموعات (المنظم والعشوائى والدمج) لتعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث وتم تنظيم العمل للمجموعات طبقا للآتي:-

- قام الباحثان بشرح بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة لكل مجموعة فى مواعيد التعليم المخصصة لكل مجموعة لتعلم المهارة فى مرحلة الاكتساب والحفظ .
- تم تحديد ثلاث مناطق أمام المنطقة الحرة لتنفيذ المهارة قيد البحث وهى (منتصف المنطقة الحرة، يسار المنطقة الحرة، يمين المنطقة الحرة) .
- يؤدى التلميذ المهارة 6 مرات من كل منطقة وتكررها 4 مرات 6 × 4 = 24 مرة لكل منطقة
- اجمالى عدد المحاولات لتكرار المهارة فى جميع المناطق 24 × 3 = 72 محاولة
- يتم التكرار لمدة ثلاثة أيام (الأثنين- الخميس- الأثنين).

مجموعة التعليم المنظم:

يتم تحديد ثلاث علامات علي الأرض في منتصف خط الرمية الحرة وعلي يمين ويسار خط الرمية الحرة

تم إعطاء كل تلميذ 6 محاولات من علي كل نقطة محددة علي الأرض بصورة منظمة بالطريقة المطلوبة دون تغيير المكان وتكرر تلك المجموعة أربع مرات، على ان تعاد كل محاولة خاطئة مباشرة ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة (مرحلة الاكتساب والحفظ).

مرحلة الراحة

يعطى للطلاب راحة لمدة يومين

مرحلة الانتقال

تم إعطاء كل تلميذ (36) محاولة بصورة منظمة دون تغيير المكان وتقسيم المحاولات إلى (6) محاولة متكررة للمهارة تكرر (2) مجموعات، على أن تعاد كل محاولة خاطئة مباشرة، ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة (مرحلة الانتقال والتفكير) مباشرة .

مجموعة التعليم العشوائي:

يقوم كل تلميذ بالتصويب علي الحلقة من ثلاث مناطق مختلفة في منتصف خط الرمية الحرة وعلي يمين ويسار خط الرمية الحرة دون تحديد أي مكان محدد في تلك المناطق ويترك للتلميذ تحديد مسافة التصويب دون أي تدخل من المعلم، تم منح كل تلميذ (72) محاولة بحيث تؤدى كل مهارة (6) محاولات من كل مكان من الأماكن الثلاثة مع التكرار 4 مجموعات، وذلك بشرط ان تعاد كل محاولة خاطئة مباشرةً وذلك فى مرحلة الاكتساب والحفظ فقط، ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة .

مرحلة الراحة

يعطى للطلاب راحة لمدة يومين

مرحلة الانتقال

بعد يومين راحة من انتهاء مرحلة الاكتساب والحفظ يمنح كل تلميذ (36) محاولة فى مرحلة الانتقال والتفكير والتذكر بمعدل (6) محاولات من كل موقع تكرر (2) مجموعات بدون إعادة المحاولات الخاطئة، ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة بعد انتهاء (36) محاولة بنصف ساعة.

مجموعة الدمج:

يتم تحديد ثلاث علامات علي الأرض في منتصف خط الرمية الحرة وعلي يمين ويسار خط الرمية الحرة

تم إعطاء كل تلميذ 6 محاولات من علي كل نقطة محددة علي الأرض بصورة منظمة بالطريقة المطلوبة دون تغيير المكان وتكرر تلك المجموعة أربع مرات، علي أن تكون المجموعة الأولي والثانية من النقاط المحددة علي أرض الملعب، والمجموعة الثالثة والرابعة يترك للمتعلم تحديد مسافة التصويب دون الالتزام بأي نقاط معينة. على ان تعاد كل محاولة خاطئة مباشرة ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة (مرحلة الاكتساب والحفظ).

مرحلة الاكتساب

تم منح كل تلميذ (72) كما فى المجموعتين السابقتين ولكن بالترتيب التالى 3 مرات للمهارة من كل موقع تكرر 4 مجموعات وتعاد كل محاولة خاطئة مباشرتاً وذلك فى مرحلة الاكتساب والحفظ فقط .

مرحلة الراحة

يعطى للطلاب راحة لمدة يومين

مرحلة الانتقال

بعد يومين راحة من انتهاء مرحلة الاكتساب والحفظ يمنح كل تلميذ (36) محاولة فـــى مرحلـــة الانتقال والتفكير والتذكر بمعدل (6) محاولات من كل موقع تكرر (3) مجموعات مـــع إعـــادة المحاولات الخاطئة، ثم تم القياس الخاص بهذه المرحلة بعد انتهاء (36) محاولة مباشرة.

جدول (5)

خطوات تنفيذ الدراسة

المهارة	المجموعة	مرحلة الاكتساب والحفظ	قياس	راحة	مرحلة الانتقال والتفكير	راحة	قياس
بعض المهارات الهجومية في كرة السلة	- تعليم منتظم - تعليم عشوائى - تعليم بالدمج	72 محاولة 72 محاولة 72 محاولة	قياس المرحلة	يومين	36 محاولة 36 محاولة 36 محاولة	30دقيقة	قياس المرحلة

التجربة الأساسية:

قام الباحثان بتطبيق التجربة الأساسية للبحث على عينة بالبحث فى ملاعب مدرسة الســـنبلاوين التجريبية للغات بإدارة السنبلاوين التعليمية في الفترة من 2010/10/17م إلى 2010/11/14م.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss واستخدم الإحصاء الوصفى (المتوسط لحسابى والانحراف المعيارى والوسيط، وعامل الالتواء)، بالإضافة معامل ارتبـــاط بيرسون واختبار (ف)، والنسبة المئوية للفروق .

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: عرض النتائج:

الفروق بين متوسط درجات مستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة باستخدام التعلـــيم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الاكتساب والحفظ .

جدول (6)

تحليل التباين بين متوسط درجات مستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الاكتساب والحفظ $ن_1 = ن_2 = ن_3 = 15$

الاختبـــــارات	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S.S)	درجات الحرية (D.F)	التباين (M.S)	قيمة (F) المحسوبة
التمرير في كرة السلة	بين للمجموعات	60.38	2	30.19	*9.93
	داخل للمجموعات	127.72	42	3.04	
التصويب على الهدف	بين للمجموعات	52.36	2	26.18	*12.12
	داخل للمجموعات	90.58	42	2.16	

*قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (2: 42) = 3.22

يوضح جدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعـــات التجريبيـــة (المنظم والعشوائي والدمج) في اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث فـــى مرحلة الاكتساب والحفظ، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمـــة (ف) الجدوليـــة عنـــد مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2: 42)، مما يوجب إجراء المقارنـــات الفرديـــة بـــين متوسطات القياسات للتعرف على اتجاه الفروق باستخدام طريقة تيوكى Tukey 0

جدول (7)

اتجاه الفروق بين القياسات البعدية لمجموعات البحث في اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلة الاكتساب والحفظ بطريقة أصدق فرق معنوى تيوكى

الاختبارات	المجموعات	المتوسط الحسابى	المنظم	العشوائى	الدمج	Tukey
التمرير في كرة السلة	المنظم	165.66	-	*24.77	*9.97	7.64
	العشوائى	190.43		-	*34.74	
	الدمج	155.69			-	
التصويب على الهدف	المنظم	2.84	-	*1.24	*1.04	0.72
	العشوائى	1.60		-	*2.28	
	الدمج	3.88			-	

يوضح جدول (7) وجود فروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات التجريبية باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج) لتعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلـــة الاكتساب والحفظ، حيث تأتى الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثالثة والتى استخدمت أسلوب الدمج، بينما تأتى المجموعة التجريبية الأولى والتى تستخدم أسلوب التعلم المنظم فـــى المرتبـــة الثانية يليه المجموعة التجريبية الثانية والتى تستخدم أسلوب التعلم العشوائى فى المرتبة الثالثـــة وشكل (1) يوضح الفروق بين المجموعات .

شكل (1)

فروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات التجريبية باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج) لتعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة

فى مرحلة الاكتساب والحفظ

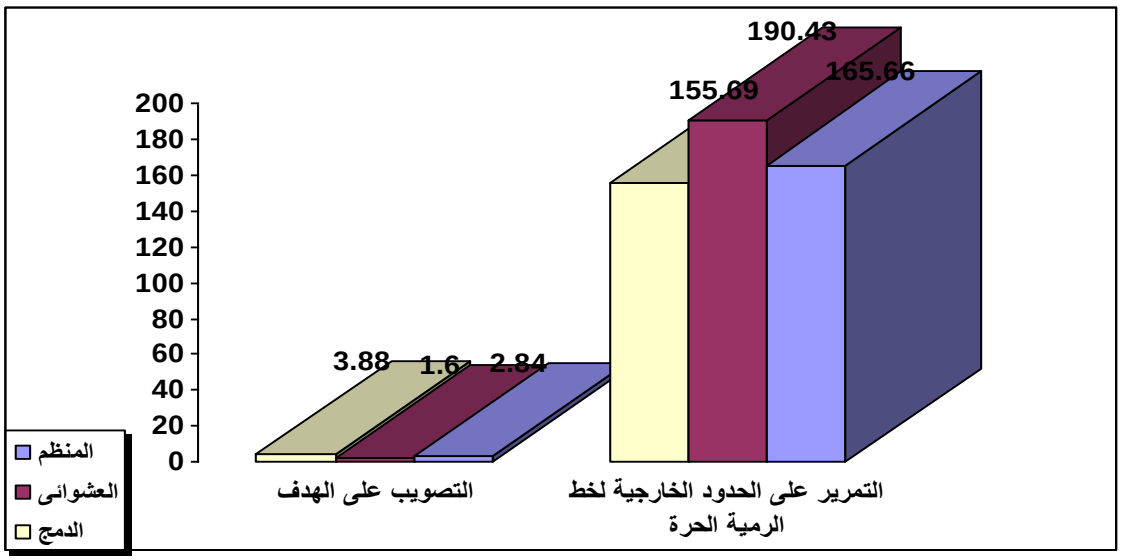

الفروق بين متوسط درجات مستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الانتقال والتفكير.

جدول (8)

تحليل التباين بين متوسط درجات مستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الانتقال والتفكير

ن1 = ن2 = ن3 = 15

الاختبـــــارات	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S.S)	درجات الحرية (D.F)	التباين (M.S)	قيمة (F) المحسوبة
التمرير في كرة السلة	بين للمجموعات	69.67	2	34.84	*11.31
	داخل للمجموعات	129.47	42	3.08	
التصويب على الهدف	بين للمجموعات	56.43	2	28.22	*8.93
	داخل للمجموعات	132.75	42	3.16	

*قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (2: 42) = 3.22

يوضح جدول (8) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعـــات التجريبيـــة (المنظم والعشوائى والدمج) فى اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث فـــى مرحلة الانتقال والتفكير، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى

دلالة (0.05) ودرجات حرية (2: 42) وذلك لصالح القياس البعـدى، ممـا يوجـب إجـراء المقارنات الفردية بين متوسطات القياسات للتعرف على اتجاه الفروق باستخدام طريقة تيـوكى Tokey

جدول (9)

اتجاه الفروق بين القياسات البعدية لمجموعات البحث في اختبار بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلة الانتقال والتفكير بطريقة أصدق فرق معنوى تيوكى

الاختبارات	المجموعات	المتوسط الحسابى	المنظم	العشوائى	الدمج	Tokay
التمرير في كرة السلة	المنظم	189.68	-	*20.58	*32.00	8.71
	العشوائى	169.10		-	*11.42	
	الدمج	157.68			-	
التصويب على الهدف	المنظم	1.76	-	*0.82	*2.10	0.71
	العشوائى	2.58		-	*1.28	
	الدمج	3.86			-	

يوضح جدول (9) وجود فروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات التجريبية باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج) لتعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلـة الانتقال والتفكير، حيث تأتى الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثالثة والتى استخدمت أسلوب الدمج، بينما تأتى يليه المجموعة التجريبية الثانية والتى تستخدم أسلوب التعلم العشـوائى فـى المرتبة الثانية، ثم المجموعة التجريبية الأولى والتى تستخدم أسلوب التعلم المنظم فى المرتبـة الثالثة وشكل (2) يوضح الفروق بين المجموعات.

شكل (2)

فروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعات التجريبية باستخدام التعليم (المنظم والعشوائى والدمج) لتعليم بعض المهارات الهجومية فى السلة فى مرحلة الانتقال والتفكير

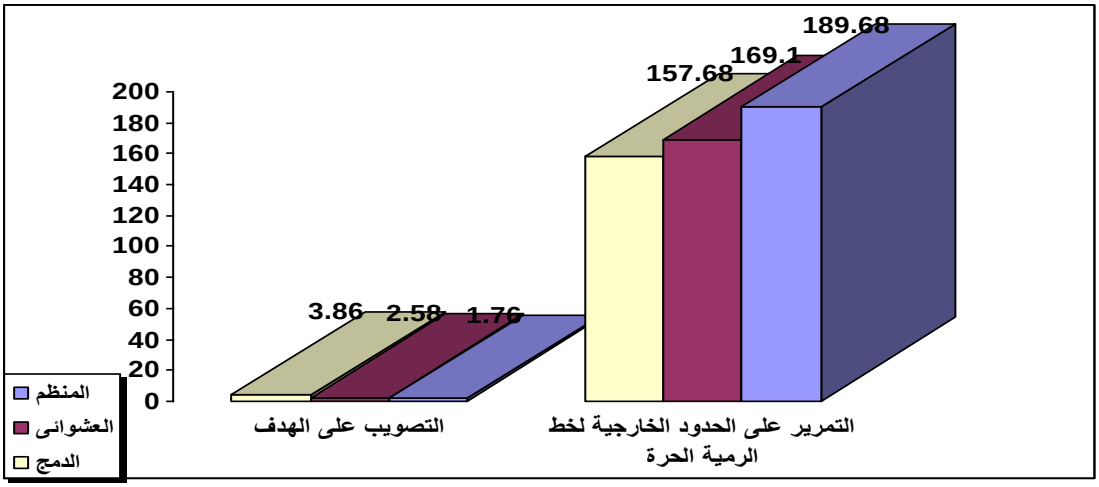

ثانياً: مناقشة النتائج:

الفروق بين طرق التعليم (المنظم – العشوائى – الدمج) فى مرحلة الاكتساب والحفظ

توجد فروق بين التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الاكتساب والحفظ لصالح التعليم بالدمج ثم المنظم ثم العشوائى ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى تكرار المهارة التى تم التعليم عليها بطريقى التعليم المنظم والتعليم العشوائى لعدد 36 محاولة لكل تلميذاً، فكان التعليم سريع وسهل تعلم المهارات خلال مرحلة الاكتساب والحفظ والدمج، فتكرار المحاولات لنفس المهارة أدى إلى حدوث تغذية راجعة للطلاب مما ساهم فى إكسابهم المهارات قيد البحث، من خلال تصحيح الأخطاء وتصحيح المسرات الحركية للأداء مما يؤدى إلى زيادة الإدراك الحسى حركى لديهم ويؤدى إلى سرعة إكسابهم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة قيد البحث. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من عبد العزيز المصطفى (1992م) (8) وسعيد علي محمد آل حمدان (2003م)(5)، وعبدالحميد الأمير (2003م)(7)، وإبراهيم خلاف ومحمد عبد الرازق (2005م)(1).

ويرجع سبب تأخر مجموعة التعليم العشوائى فى مرحلة الاكتساب والحفظ إلى انه لم يتيح للطلاب استخدام التغذية الراجعة بسبب جدولة التعليم (الذى لا يعطى الفرصة للاتلميذً بالاستفادة من التغذية الراجعة المباشرة للمهارة التى يتم التعليم عليها لعد إعادة المحاولة الخاطئة، مما أدى إلى انخفاض مستوى الأداء فى مرحلة الاكتساب والحفظ) .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من عبد العزيز المصطفى (1992م)(8) وعبدالحميد الأمير (2003م)(7)، وإبراهيم خلاف ومحمد عبد الرازق (2005م)(1) .

هذا وقد جاءت النتائج عالية لمرحلة الاكتساب والحفظ مدعمة صحة نظرية اتساق المحتوى فى ان تعلم المهارات يحتاج إلى خبرات ومعارف تساعد على عملية التعليم والتدريب

وهذا يؤكد صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لمستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الاكتساب والحفظ لصالح التعليم طريقة الدمج ثم المنظم ثم العشوائى " .

الفروق بين طرق التعليم (المنظم – العشوائى – الدمج) فى مرحلة الانتقال والتفكير

توجد فروق بين التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الانتقال والتفكير لصالح التعليم بالدمج ثم العشوائى ثم المنظم ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى نظرية اتساق المحتوى بشقيه (المنظم والعشوائي والدمج) له اتساق محتوى عالى وحيث ان التلميذ فى كرة السلة قد تمكن بواسطة التعليم المنظم فى مرحلة الاكتساب والحفظ من التعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة، مما أدى إلى زيادة قدرته على تعليم هذا المهارات فى مرحلة الانتقال والتفكير، هذا على عكس ما حدث لمجموعة التعليم العشوائى من الفهم والذى كان تعلمه لبعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلة الانتقال والتفكير مما كان له بالغ الأثر على قدرة التلميذ داخل هذه المجموعة على التعليم على تلك بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة مما أدى إلى تفوق التلاميذ فى المجموعة التعليم العشوائى على التلاميذ فى المجموعة التعليم المنظم فى مرحلة الانتقال والتفكير.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من عبد العزيز المصطفى (1992م)(8) وسعيد علي محمد آل حمدان (2003م)(5)، وعبد الحميد الأمير (2003م)(7)، وإبراهيم خلاف ومحمد عبد الرازق (2005م)(1) .

وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لمستوى بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة باستخدام التعليم المنظم والعشوائى والدمج فى مرحلة الانتقال والتفكير لصالح الدمج ثم العشوائى ثم المنظم " .

الاستخلاصات:-

في ضوء نتائج البحث وفي حدود العينة توصل الباحثان إلى الاستخلاصات الآتية:-

1- طريقة التعليم بالدمج باستخدام نظرية اتساق المحتوى لها تأثير ايجابى فى تنمية بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلتى الانتقال والاكتساب أفضل من طريقتى التعليم المنظم والعشوائى .

2- طريقة التعليم المنظم باستخدام نظرية اتساق المحتوى لها تأثير ايجابى فى تنمية بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلة الاكتساب والحفظ أفضل من طريقة التعليم العشوائى .

3- طريقة التعليم العشوائى باستخدام نظرية اتساق المحتوى لها تأثير ايجابى فى تنمية بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة فى مرحلة الانتقال والتفكير أفضل من طريقة التعليم المنظم .

التوصيات: -

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلي:-

1- استخدام نظرية اتساق المحتوى عند تعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة.

2- الاهتمام بطريقة التعليم بالدمج ثم التعليم المنظم ثم التعليم العشوائى عند جدولة تعليم المهارات فى كرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادية .

3- إجراء دراسات مشابهة على باقى مهارات كرة السلة .

4- إجراء دراسات مشابهة فى مختلف الأنشطة الرياضية .

المراجـــــع

1. **إبراهيم خلاف أبو زيد، محمد احمد عبد الرازق (2005).** تأثير تطبيق نظرية اتساق المحتوى على تعلم بعض المهارات الأساسية والمدمجة فى كرة القدم، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية، العدد الحادى عشر، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.*

2. **أحمد محمد عبد الله (1995).** تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم فى تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية في كرة السلة، *رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.*

3. **ايلين وديع فرج (1996).** خبرات فى الألعاب للصغار والكبار، *منشأة المعارف، الاسكندريه 0*

4. **ستيوارت هـ هولس وآخرون (1993).** سيكولوجية التعلم، ترجمة فؤاد أبوحطب وأمال الصادق وعبدالعزيز القدحى، *الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.*

5. **سعيد علي محمد آل حمدان (2003).** تطبيق نظرية تداخل المحتوي وتدريب الدمج وأثرها علي تعلم مهارة حركية لذوي التخلف العقلي البسيط، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.*

6. **عائشة محمود مصطفى (2003).** تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارتى الإرسال والاستقبال فى الكرة الطائرة، *إنتاج علمى، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة.*

7. **عبد الحميد بن عبدالله الأمير (2003).** أثر نوع التدريب لتعليم مهارات الإرسال فى كرة الطائرة، بتطبيق نظرية اتساق المحتوى، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية، العدد السادس، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.*

8. **عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (1992).** تعلم مهارة التصويب في كرة القدم في ضوء نظرية تداخل المحتويات (دراسة تطبيقية)، *مجلة بحوث التربية الرياضية بأسيوط، جامعة أسيوط.*

9. **عصام عبد الخالق (1990).** التدريب الرياضى، نظريات تطبيقات، *الطبعة السادسة، دار المعارف، الإسكندرية.*

10. **وفاء محمد رضا أحمد (2005).** فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم علـــى مســـتوى الأداء المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية، *رسالة دكتـــوراه، كليـــة التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ــ جامعة حلوان.*

11. **Al-Ameer, H., and T. Toole (1993).** Combinations of blocked and random practice orders: Benefits to acquisition and retention." *Journal of Human Movement Studies 25.4: 177-192.*

12. **Charman, D. (1998).** A computer-based formative assessment strategy for a basic statistics module in geography. *Journal of Geography in Higher Education,22(3), 381-385.*

13. **Fooladian, J., Namazizadeh, M., Sheikh, M., & Bagherzadeh, F. (2009).** The Effect of Practice Arrangement (Contextual Interference) on Acquisition, Retention and Transfer of Generalized Motor Program and Parameter. *World,2(1), 53-59.*

14. **Joe Whelton (1998)** Step by Step ball skills, English Basket ball association

15. Motor learning-peermestery versus comping models the influence on chil 2006.3-30.

16. **Porter, J. M., & Magill, R. A. (2010).** Systematically increasing contextual interference is beneficial for learning sport skills. *Journal of sports sciences, 28(12), 1277-1285.*

17. **Zipp, G. P., & Gentile, A. M. (2010).** Practice schedule and the learning of motor skills in children and adults: teaching implications. *Journal of College Teaching & Learning (TLC), 7(2).*

تأثير نظرية اتساق المحتوى على فاعلية تعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

***أ.م.د/ احمد البسيونى السيد البيسونى.**

****م.د/ وجدى محمد عبدالوهاب.**

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير نظرية اتساق المحتوى علـــى فاعليـــة تعلـــيم بعـــض المهارات الهجومية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال التعـــرف علـــى فاعليـــة استخدام التعليم المنظم والعشوائي والدمج على تلك المهارات في مرحلة الاكتساب والحفظ وفي مرحلة الانتقال والتفكير , ولتحقيق ذلك تم استخدام المـــنهج التجريبـــي ذو التصـــميم " ثـــلاث مجموعات تجريبية "وتم التطبيق على عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بلغت 45 تلميذ في مدة أسبوعين وبمقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية الخاصة بمتغيرات البحث بعد جمع البيانات وعرضها وتفسيرها أسفرت أهم النتائج عما يلي: استخدام نظرية اتساق المحتـــوى لهـــا تـــأثير ايجابي في تعليم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لذا أوصى الباحثـــان باســـتخدام هـــذه النظرية والا هتمام بطريقة التعليم بالدمج ثم التعليم المنظم ثم التعليم العشوائي عند جدولة تعليم المهارات في كرة السلة.

الملخص باللغة الانجليزية

The study aims to identify effect of context theory on some offensive basketball skills for middle school students, through identify effectiveness of structured, randomized, and integration learning of these skills in the processes of accusation and retention in transition and thinking levels. Samples were 45 students from middle school students. The researchers applied experimental approach for two weeks in three experimental groups. The results indicated that using context theory has appositive impacts on education outcomes of some offensive basketball skills. The researchers recommended use context theory on teaching some offensive basketball skills. The results were the order of effectiveness as follows integration, structured, and randomized education respectively.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان.

** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان.

wagdy_abdelwahab@pem.helwan.edu.eg